



# الاتحاد الدولي للاتصالات



الوثيقة A-34(Rev.1)  
23 مارس 2002  
الأصل: بالإنكليزية

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات  
لعام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 - 27 مارس 2002

اللجنة 4، واللجنة 5

البند 3 و 4 من جدول الأعمال

جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

مقترحات بشأن أعمال المؤتمر

الجزء الأول - تنمية قطاع الاتصالات في يوغوسلافيا

الجزء الثاني - مشروع القرار YYY

## الجزء الأول - تنمية قطاع الاتصالات في يوغوسلافيا

### 1. مقدمة

تتألف جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، التي تقع عند مفترق الطرق بين شرق أوروبا وغربها وشمالها وجنوبها، من جمهوريتين - صربيا والجلب الأسود. ويبلغ تعداد سكانها زهاء 10,4 مليون نسمة، وتبلغ مساحتها 102 000 كيلومتر مربع.

وقد بدأت عمليات إصلاح قطاع الاتصالات اليوغوسلافي في عام 1990. بيد أنه تم إرجاء هذه العمليات بسبب الأحداث التي أعقبت ذلك وأثرت على كامل أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية السابقة. وجرى الفصل بين البريد والاتصالات في صربيا في يونيو 1997، وفي الجبل الأسود في يناير 1999، كخطوة أولى في عمليات الإصلاح الهيكلي. ونجم عن ذلك شركتان للاتصالات - تليكوم صربيا وتليكوم الجبل الأسود - انطلاقاً من شركات حكومية سابقة.

### 2 الإطار المؤسسي والتنظيمي

يمكن تحليل الهيكل المؤسسي للاتصالات اليوغوسلافية من خلال ثلاثة مستويات أساسية - السياسي والتنظيمي والتشغيلي - على الرغم من أنه لا يمكن في الوقت الحالي الفصل بشكل واضح بين هذه المستويات الثلاثة. وتمثل الخطوة القادمة في إعادة هيكلة قطاع الاتصالات في مواصلة الفصل بين هذه الوظائف. والفصل القاطع بين الوظيفتين التنظيمية والتشغيلية، وتحديد قوانين جديدة لفتح سوق الاتصالات سيحدد المهمتين والهيكل المؤسسي النهائي للمستويات المذكورة.

وتغطي الوزارة الاتحادية للنقل والاتصالات مجال الاتصالات، والإذاعة والبريد، والإطار السياسي والتنظيمي. وتتولى وزارتان على مستوى الجمهورية - وزارة النقل والاتصالات في صربيا ووزارة الاقتصاد في الجبل الأسود - المسؤولية عن مسائل الاتصالات التي لا تندرج في الاختصاصات الفدرالية. وتتضمن الأهداف الرئيسية المحددة للتنمية الاقتصادية للبلد التنسيق العام للاقتصاد ليتسق مع الأوضاع السائدة في الاتحاد الأوروبي، ولكن الخطوات المتخذة لا تزال محدودة لتحقيق تقارب الأوضاع الاقتصادية في البلد مع الأوضاع الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي ومع منظمة التجارة العالمية. ويجري إعداد قانون جديد للاتصالات وهو الآن في المرحلة الأخيرة، وتتوقع مناقشته في البرلمان قريباً. ويتضمن مشروع قانون الاتصالات الجديد إنشاء هيئة تنظيمية مستقلة.

ونظراً لأن الاقتصاد اليوغوسلافي يمر بمرحلة انتقالية، ينبغي أن يظل تنظيم قطاع الاتصالات من المسؤوليات العامة الهامة، وذلك لدعم نزاهة المنافسة والإشراف على مسؤوليات التسعير الملائم والخدمات في قطاعات السوق التي لم تطبق فيها المنافسة بشكل كامل. ومن أجل الاضطلاع بهذه المسؤوليات، يلزم تحقيق الأهداف الرئيسية التالية التي ترمي إليها السياسة الجديدة:

- زيادة كثافة الاتصالات إلى 43 في المائة بحلول عام 2005؛
- تحسين وتطوير شبكات الاتصالات لمواجهة الاحتياجات الجديدة لمجتمع المعلومات؛
- كفاءة الحق في الخدمة للجميع؛
- دعم إدخال خدمات جديدة؛
- تشجيع القطاع الخاص على المشاركة؛
- إنشاء هيئات تنظيمية مستقلة.

### 3. قطاع الاتصالات القائم

ترخص حكومتنا الجمهورية لشركتين قائمتين لتشغيل الاتصالات - صربيا تليكوم والجبل الأسود تليكوم (انظر الجدول 1 والجدول 2) - تنقسمان أسواق الاتصالات داخل حدود الجمهورية.

الجدول 2 - لحة عن تليكوم الجبل الأسود (2001.12.31)	الجدول 1 - لحة عن تليكوم صربيا (2001.12.31)
<p>الملكية:</p> <ul style="list-style-type: none"><li>حكومة الجبل الأسود 51%</li><li>موظفو PTT 17%</li><li>شركة خاصة MVP 32%</li></ul> <p>التشغيل:</p> <p>شبكات تليكوم</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• MTL 240 000</li><li>• كثافة الاتصالات 37%</li><li>• الرقمنة 86%</li><li>• بيانات X.25 170 مشتركاً</li><li>• شبكة رقمية متكاملة الخدمات - BRA 500 مشترك</li><li>• شبكة رقمية متكاملة الخدمات - PRA 35 مشتركاً</li></ul> <p>الشبكات المتنقلة</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• MONET 120 000 مشترك</li><li>• التجول 35 اتفاقاً</li></ul>	<p>الملكية:</p> <ul style="list-style-type: none"><li>حكومة صربيا 51%</li><li>إيطاليا تليكوم 29%</li><li>OTE، اليونان 20%</li></ul> <p>التشغيل:</p> <p>شبكات تليكوم</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• MTL 2,2 مليون</li><li>• كثافة الاتصالات 27%</li><li>• الرقمنة 51%</li><li>• بيانات X.25 524 مشتركاً</li><li>• ترحيل الرتل 77 مشتركاً</li><li>• شبكة رقمية متكاملة الخدمات - BRA 7 662 مشتركاً</li><li>• شبكة رقمية متكاملة الخدمات - PRA 388 مشتركاً</li></ul> <p>الشبكات المتنقلة</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• المحمول 716 000 مشترك</li><li>• الاستدعاء الراديوي 25 000 مشترك</li><li>• التجول 44 اتفاقاً</li></ul>

وتم وضع نحو 3 000 كلم من الكبلات البصرية في الشبكة الوطنية والدولية الأساسية لأنظمة الإرسال الرقمي بمعدل 2,5 جيجابت/ثانية و622 ميغابت/ثانية. وإضافة إلى الوصلات الأرضية، كانت تستخدم حتى منتصف أبريل 1999 ثلاث محطات أرضية للحركة الدولية والعابرة للقارات. ونتيجة للضربات الجوية التي وجهتها منظمة حلف شمال الأطلسي إلى يوغوسلافيا، لحقت بهذه المحطات الثلاث خسائر كبيرة وأصبحت معطلة، كما دمرت مواقع ترحيل الراديو وكذلك منشآت الاتصالات والإذاعة.

### مجموع الخسائر التي لحقت بنظام الاتصالات

يقدر مجموع الخسائر بنحو 281 مليون دولار أمريكي.

يحرز كل من صربيا والجبل الأسود تقدماً كبيراً في تطوير أسواق الخدمة المتنقلة. ويقوم مشغلان مرخص لهما بتشغيل شبكتين للنظام العالمي للاتصالات المتنقلة "GSM" في صربيا، وهما: موبتل (رأس مال خاص ومليون مشترك) وتليكوم صربيا. ويوفر كل من المشغلين الاثنتين الخدمة الهاتفية، وإرسال البيانات، والتجول، والخدمات المدفوعة مسبقاً، والبريد الإلكتروني، والبريد بالفاكس، وخدمات القيمة المضافة (بما في ذلك تعريف هوية خط الطالب وفرض قيود عليه، وإعادة تسيير النداء، والانتظار، والاستبقاء) والبريد الصوتي، والمراسلات، وخدمات مختلفة خاصة بالبيانات. ويوجد مشغلان مرخص لهما بالخدمات المتنقلة في الجبل الأسود: برومونت (رأس مال خاص و150 ألف مشترك)، ومونيت (100 في المائة ملك لشركة تليكوم الجبل الأسود). وكلا المشغلين يحققان نمواً سريعاً جداً، ويتجاوز عدد المشتركين المحدد.

وفي بداية عام 2002، كان هناك أكثر من خمسين مزوداً للإنترنت في يوغوسلافيا في أكثر من 100 موقع، وكان خمسهـم في بلغراد. ووفقاً لسجلات المزودين، كان هناك أكثر من 220 000 حساب إنترنت مسجل في صربيا. وأكبر مزودي الإنترنت في صربيا هما EUnet (80 000 حساب، أكثر من 2500 خط للنفاذ في 9 مدن ووصلة بمعدل 55 ميغابت/ثانية)، وPTT صربيا نت (70 000 حساب، وأكثر من 1000 خط نفاذ في 25 مدينة، ووصلة بمعدل 16 ميغابت/ثانية).

وأكبر مزود للإنترنت في الجبل الأسود هو إنترنت منونتينغرو (18 000 حساب، وأكثر من 500 خط نفاذ في 12 مدينة، ووصلة بمعدل 8 ميغابت/ثانية). ويجري النفاذ على أساس دارات مبدلة استناداً إلى البروتوكولين V.34 و V.90 مع النفاذ بمعدل أولي في الشبكة الرقمية متكاملة الخدمات. ويبلغ سعر النفاذ زهاء 0,4 يورو في الساعة.

#### 4. النظام الإذاعي العام القائم

شركة الإذاعة والتلفزيون في صربيا هي الشركة الحكومية الرئيسية للنظام الإذاعي العام. ويبلغ مستوى تدمير مرافقها الإذاعية أعلى مستوى تدمير بين جميع البنى الأساسية للاتصالات. ولتوضيح ما سبق عرضه، يتضمن الجزء التالي من الوثيقة حقائق وثيقة الصلة بذلك.

مرافق الإرسال

توجد أربعة قطاعات رئيسية لمواقع الإرسال:

1. الشبكات الرئيسية للأرض العاملة بموجات مترية/موجات ديسيمترية للتلفزيون وموجات مترية بتشكيل التردد (FM) - وكان كل موقع إرسال مجهزاً بمعدات إرسال كاملة تكفي على الأقل لنقل ثلاثة برامج تلفزيونية وثلاثة برامج إذاعية. وقد دمر 18 موقع إرسال تدميراً تاماً (90 في المائة من عدد المواقع) من أصل 20 موقعاً (مجموع القدرة المشعة الفعالة يزيد على 10 000 كيلو واط بالنسبة إلى التلفزيون، ونحو 2000 كيلو واط بالنسبة إلى تشكيل التردد).
2. مكبرات ملء الثغرات لشبكات التلفزيون وتشكيل التردد للأرض - تم تدمير 19 موقعاً من إجمالي 240 موقعاً (8 في المائة من عدد المواقع) تدميراً شاملاً.
3. شبكات إرسال بتشكيل الاتساع (AM) (موجات هكتومترية وموجات ديكامترية) (أجهزة إرسال أساسية وأجهزة إرسال ملء الثغرات) - في مواقع الإرسال AM بسعة 5000 كيلو واط وعددها 31 (4744 كيلو واط بالنسبة إلى أجهزة الإرسال العاملة و256 كيلو واط لأجهزة الإرسال الاحتياطية). وتم تدمير 15 جهاز إرسال (مرتفع القدرة بشكل أساسي) تدميراً تاماً. ولا يعمل النظام اليوم سوى بقدرة 128 كيلو واط (2,6 في المائة من القدرة المركبة قبل التدمير).
4. أما قطاع الاتصالات (اتصالات الأرض والاتصالات الساتلية)، فقد تم تدمير مركز الاتصالات الإذاعي الرئيسي في بلغراد تدميراً تاماً، وكذلك محطة أرضية بالقرب من بلغراد. هذا، وقد تم تدمير مراكز الاتصالات الإذاعية الموجودة في كل موقع إرسال جرى تدميره (البندان 1 و3).

## نظام الإنتاج التلفزيوني

كان يوجد في المركزين الرئيسيين للتلفزيون (من أصل ثلاثة مراكز) 11 استوديو تلفزيونياً، و23 نظاماً للطبع، و4 غرف لمراقبة "REMS" للطبع الإلكتروني، و7 سيارات نقل للإرسال الخارجي، وما إلى ذلك. وقد دمر مركز الإنتاج التلفزيوني في بلغراد: 3 استوديوهات تلفزيونية كبيرة، وغرفة مراقبة رئيسية، وغرف مراقبة أخرى كثيرة، وإدارة كاملة لصيانة التلفزيون، وإدارة تسجيل الأشرطة الفيديوية، وغرف طبع كثيرة، وإدارة للسينما التلفزيونية، ومختبرات أفلام وصور، وما إلى ذلك. وفي نوفي ساد، دُمر تماماً مبنى للإنتاج التلفزيوني يتضمن مرافق الاستوديوهات وجميع المعدات الأخرى.

## مجموع الحسائر في نظام الإذاعة العام

يبلغ إجمالي القيمة المقدرة للحسائر زهاء 350 مليون دولار، بما في ذلك جزء من معدات الاتصالات (الإذاعة) وتبلغ قيمتها نحو 70 مليون دولار.

## 5 الرؤية

ينبغي أن يؤدي تطوير شبكات وخدمات وقدرات اتصالات المعلومات في الأعوام الثلاثة القادمة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التوصل إلى هيكل مسطح مكون من ثلاث فئات (شبكة أماكن الزبون، وشبكة النفاذ، والشبكة الأساسية) انطلاقاً من الهيكل الهرمي القوي المكون من خمسة مستويات؛
- تنفيذ خدمات وتطبيقات عريضة النطاق؛
- زيادة توضيح مفهوم مجتمع المعلومات؛
- العمل بمبادئ إدارة شبكات الاتصالات لتحسين نوعية الخدمات؛
- توفير البنية الأساسية للمشغلين ومقدمي الخدمات الآخرين؛
- كفاءة التزامات توفير الخدمة للجميع؛
- التوافق مع البنية الأساسية الأوروبية.

وتشمل المرحلة الأولى لتطوير الشبكة الرقمية الوطنية للاتصالات، التي ستنتهي في عام 2005، ثلاثة مستويات لعقد التبديل. وينبغي أن تصمم شبكة النقل المقبلة خصيصاً لنشر التكنولوجيا التراتبية الرقمية المتزامنة. وتستند استراتيجية إدخال تكنولوجيا التراتب الرقمي المتزامن إلى نهج "من أعلى إلى أسفل".

وتشمل الخطط المقررة للفترة التي ستنتهي في 2005، من الناحية التكنولوجية، التركيب الشامل للكبلات البصرية على جميع مستويات شبكات النقل (الوطنية والإقليمية والمحلية). وينبغي إيلاء اهتمام خاص لاستراتيجية العروة المحلية نتيجة لانخفاض كثافة الاتصالات وقدم البنية الأساسية. والسبب الرئيسي لهذا المسعى هو بناء مجتمع معلومات له سياسة عامة: فكلما زاد عدد الأفراد الذين ينفذون إلى المعلومات والبنية الأساسية للاتصالات، زاد ثراء المجتمع.

ومن المزمع إنشاء شبكة إنترنت متعددة الخدمات ستتيح تحويل حركة الاتصالات من الشبكات الحالية إلى شبكة جديدة عملاً على حل مشاكل الحركة القائمة والإضافية الناجمة عن تنفيذ خدمة بروتوكول الإنترنت. والحل التقني الذي ستبنه الشبكة الجديدة هو بروتوكول الإنترنت/MPLS، أو أسلوب النقل اللاتزامني، أو بروتوكول الإنترنت/أسلوب النقل اللاتزامني. ومن حيث الخدمات، سيجري دعم خدمات الإنترنت، والمهاتفة باستخدام بروتوكول الإنترنت، وعقد مؤتمرات بوسائط متعددة، وتقديم خدمات الفيديو بناء على الطلب، وتوزيع التلفزيون.

والخدمات الناشئة والتصميم على إنشاء مجتمع معلومات يضع استراتيجية تطوير العروة المحلية في موضع التركيز والحالة الراهنة لانخفاض كثافة الاتصالات وقدم البنية الأساسية النحاسية تحت على اتخاذ قرارات ستنفذ التصورات التي تتضمنها بشأن شبكة النفاذ. والخطوة الأولى هي تحسين البنية الأساسية القائمة بإدخال تكنولوجيات العروة الرقمية للمشارك (xDSL) والعروة المحلية اللاسلكية "للمجال الأخضر".

## 6 قضايا الجنسين

عملاً بالخطوط التوجيهية لفريق المهام المعني بالمساواة بين الجنسين في الاتحاد الدولي للاتصالات، الرامية إلى التشجيع على إثارة الوعي بقضايا الجنسين، استهلت أنشطة وطنية كثيرة وأسفرت عن إنشاء فريق مهام يوغوسلافي معني بقضايا الجنسين. وتتعلق الأهداف الأساسية لفريق المهام المعني بالمساواة بين الجنسين في يوغوسلافيا بتعميم مراعاة قضايا الجنسين في سياسة قطاع الاتصالات.

وبدأ مشروع حقق نجاحاً كبيراً تحت شعار "اتصالات المعلومات في المدارس"، وتم جمع أجهزة الحاسوب الزائدة من القطاع الخاص لتركيبتها في المدارس الريفية التي بها مدرسات. والهدف من ذلك هو تشجيع القطاع الخاص على تقديم المساعدة في عملية التعليم المعلوماتية في المناطق الريفية، وتمهئة مكان تتجمع فيه الريفيات للحصول على المعلومات الأساسية لتحسين حياتهن وأعمالهن التجارية الصغيرة. وثمة مشروع آخر مع القطاع الخاص يتصل بالطب عن بعد. وتساعد المشاركة النشطة لرجال السياسة ومتخذي القرار على إثارة الوعي، كما أن هذا المشروع يحظى بتأييد واسع من جانب الوزارة الاتحادية للنقل والاتصالات. ويندرج فريق المهام المعني بالمساواة بين الجنسين في يوغوسلافيا في إطار برنامج شامل لقضايا الجنسين استهلته الحكومة وعدد كبير من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

## 7 دور قطاع تنمية الاتصالات التابع للاتحاد الدولي للاتصالات في تطوير الاتصالات في يوغوسلافيا

إن قطاع تنمية الاتصالات التابع للاتحاد الدولي للاتصالات له دور هام في تطوير الاتصالات في كل بلد. ويكتسي هذا الدور مزيداً من الأهمية بالنسبة إلى البلدان النامية وأقل البلدان نمواً نظراً لانخفاض مستوى البنية الأساسية للاتصالات فيها. ومع مراعاة الحقائق المعروفة عن الحالة التي وصل إليها مؤخراً مجال الاتصالات في يوغوسلافيا، ولا سيما نظام الإذاعة العام فيها، فإنها تولي أهمية خاصة وكبيرة جداً لأنشطة قطاع تنمية الاتصالات لتخصيص الأموال اللازمة لإعادة بناء أنظمة الإذاعة والاتصالات العامة.

## الجزء الثاني - مشروع القرار YYY

### تقديم المساعدة والدعم لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لإعادة بناء أنظمتها العامة للإذاعة والاتصالات

إن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (إسطنبول، 2002)،

إذ يشير إلى

- أ) المبادئ والمقاصد والأهداف النبيلة المتجسدة في ميثاق الأمم المتحدة وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛
- ب) هدف الاتحاد، حسبما يرد في المادة 1 من دستوره (جنيف، 1992)،

وإذ يدرك

- أ) أن وجود أنظمة عامة يعول عليها للإذاعة والاتصالات أمر لا غنى عنه لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان، لا سيما البلدان التي عانت من كوارث طبيعية أو صراعات داخلية أو حروب؛
- ب) أن مرافق الإذاعة العامة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية قد تكبدت أضراراً جسيمة بسبب أحداث عام 1999؛
- ج) أن الخسائر التي لحقت بأنظمة الإذاعة والاتصالات العامة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ينبغي أن تثير قلق المجتمع الدولي بأسره، لا سيما الاتحاد الدولي للاتصالات؛
- د) أنه لن يكون بوسع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، في ظل الوضع الراهن وفي المستقبل المنظور، الارتقاء بنظامها الإذاعي العام إلى مستوى مقبول دون مساعدة المجتمع الدولي، المقدمة في شكل ثنائي أو من خلال منظمات دولية،

يقرر

- 1) استهلال إجراء خاص، في إطار قطاع تنمية الاتصالات، وبمساعدة متخصصة من قطاع الاتصالات الراديوية وقطاع تقييس الاتصالات التابعين للاتحاد الدولي للاتصالات؛
- 2) تقديم المساعدة الملائمة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية؛
- 3) دعم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في إعادة بناء أنظمتها العامة للإذاعة والاتصالات؛

يهيب بالأعضاء

- 1) أن يقدموا كل ما يمكنهم من مساعدة؛
- 2) أن يقدموا الدعم لحكومة يوغوسلافيا الاتحادية، إما في شكل ثنائي أو من خلال الإجراء الخاص للاتحاد المشار إليه أعلاه، على أن تقدم هذه المساعدة وهذا الدعم على أي حال بالتنسيق مع الإجراء الخاص؛

يكلف مدير مكتب تنمية الاتصالات

بأن يخصص يستخدم الأموال اللازمة في حدود الموارد المتاحة وتأخذ أجل أن يستهل الإجراء بأسرع ما يمكن،

يكلف الأمين العام

- (1) بأن ينسق الأنشطة التي تضطلع بها قطاعات الاتحاد وفقاً لما ورد في فقرة " يقرر " أعلاه؛
- (2) بأن يتأكد من أن إجراء الاتحاد الدولي للاتصالات لصالح جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية فعال قدر الإمكان؛
- (3) بأن يقدم تقريراً بهذا الشأن إلى المجلس؛
- (4) بأن يحيل هذا القرار إلى مؤتمر المندوبين المفوضين في مراكش.